Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يؤكد صاحب الدراسة على ثلاث نتائج، تتداخل أحياناً وتتلاحق أحياناً، لهذا التناقض بين العلم والإيمان الذي اعتبره العديد من تلامذة أرسطو خاصة أساسية من خصائص تفكيره. هذه النتائج الثلاث هي الآتية:

١ ــ ردّة فعل رجال اللاهوت ضدّ أرسطو.
٢ ــ تناقض بين العلم المشائي والتنزيل.
٣ ــ توفيق بينهما.

يمثّل الاتجاه الأول:
الغزالي بين المسلمين،
يهوداليفي بين اليهود،
المدرسة الأغسطية بين المسيحيين.

يمثل الاتجاه الثاني:
الفلاسفة الأصليون في الإسلام،
ابن جبرول بين اليهود،
سيجر البرابنتي بين المسيحيين.

يمثل الاتجاه الثالث:
ابن رشد بين المسلمين،
موسى بن ميمون بين اليهود،
القديس توما الأكويني بين المسيحيين.

لقد اعتبر الدارسون القديس توما وابن رشد عدوَّين تتعذَّر مصالحتها. في حين أن المستشرق الإسباني المذكور يرى أن مبدأ ابن رشد «اللاهوتي الذي يستهدف التوفيق بين العقل والإيمان ينسجم كلّياً مع مبدأ «العلم الملائكي» ــ القديس توما ــ. ولإيضاح ذلك يعرض نظرية سيجر البرابنتي ونقيضتها نظرية القديس توما؛ ثمَّ يقارن بينهما وبين نظرية ابن رشد.